القسم السابع

اتصال السجناء بالعالم الخارجي

الهدف

هدف هذا القسم أن يؤكد على أن السجناء، رغم حرمانهم من الحرية، يحتفظون بحق الاتصال بأسرهم وأصـــدقائهم وبالعالم الخارجي. وينبغي إحالة المبادئ الموصوفة في هذا القسم إلى المبادئ الموصوفة في الفصل ٤ من هذا الدليل الذي يشير إلى حق الأسرة والممثلين القانونيين والموظفين القنصليين في إبلاغهم بدخول سجين إلى الحبس أو نقله في مرحلة لاحقة.

المبادئ الجوهرية

لا يجوز تعريض أحد للتدخل التعسفي في حياته الخاصة أو شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته.

لكل السجناء الحق في الاتصال بالعالم الخارجي وخاصة بأسرهم.

يُسمح للسجناء الأجانب بالاتصال بممثليهم الدبلوماسيين.

يتم بقدر الإمكان الاستجابة لطلب أي سجين بحبسه في سجن قريب من مسكنه.

يتم إعلام السجناء بالأنباء الهامة.

ينبغي عرض هذه المبادئ بالوسائل المرئية وأن تظل معروضة طوال الجلسة.

الأساس في الصكوك الدولية

التمرين:

باستعمال مجموعة الصكوك ينبغي أن يعمل المتدربون في مجموعات من اثنين لاكتشاف أساس كل مبدأ من هذه المبادئ. وينبغي إلقاء مزيد من الضوء على الصلة بالفصل ٤ من الدليل.

الآثار

النقاط التي يجب التشديد عليها هي:

- ينبغي ألا تكون الروابط الأُسرية ضحية لعقوبة الاحتجاز؛
- تقـــل صـــعوبات إعادة توطين السُجناء المُفرَج عنهم في المجتمع كثيراً إذا ظلت شبكة الأسرة والأصدقاء دون تغيير؛
- تُقلِّـــل ســـلطات الســـجن الصعوبات التي تواجهها في حالة حجز السُجناء قريباً من مساكنهم.

الفصل ٢٢- الخطابات

عندما يوجد الناس في أماكن منفصلة فإن أكثر الطُرق جدوى وأقلها تكلفة لإبقاء الاتصال بينهم هي كتابة الخطابات وتلقيها.

توصيات عملية

ينبغي عرض هذه التوصيات على المتدربين والسماح بالوقت الكافي لهم للتعليق عليها وإثارة الأسئلة بعد كل توصية.

وقد تتباين الظروف من ولاية قضائية إلى أخرى. ومناقشة الطُرق التي يمكن بها الوفاء بهذا المبدأ رغم اختلاف الظروف قد تكون مناقشة مثيرة جداً لاهتمام المتدربين.

موضوعات للمناقشة

ترد قائمة الموضوعات في الدليل.

المنهجية:

ينبغي تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة للمناقشة. وتأخذ كل مجموعة الموضوعات الثلاثة لمناقشتها. وليس هناك ضرورة للعودة إلى الفصل لتقديم تقرير.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

- يظل تهريب الأشياء إلى السجن مشكلة للموظفين ويتعين عليهم معالجتها في كل الولايات القضائية، وليس من المرجح أن تؤدي حتى أكثر التدابير تشدُّداً إلى ضمان النجاح الكامل في منع هذه الظاهرة؛
- وفي صدد العدد الصغير من السُجناء من الفئة الأمنية العليا قد يكون هناك ما يدعو إلى الشك في وجود محاولات من خلال التراسل بهدف:
  - ترتيب محاولات الهرب؛
  - إثارة الفوضى في السجن؛
  - تحويل العدالة عن مجراها الطبيعي؛
- ومطالبة السُجناء بفتح بريدهم أمام الموظفين يمكن أن يكون رادعاً ضد الاستغلال ويمكن أيضاً أن يكشف عن أي محاولة لتهريب مواد إلى السجن؛
- ربما يستطيع أن يلجأ السُجناء الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة إلى بعض الموظفين أو السُجناء المتعاطفين معهم للتعامل مع البريد الخاص بهم، ولكن هناك مجال في هذه الحالة للشعور بالمهانة أو للاستغلال، ولذلك ينبغي مراقبة هذه الحالة؛
- قد تكون الحاجة إلى الاتصال بالأسرة والأحباء حافزاً في كثير من الأحيان للسُجناء الأُميين على تعلُّم القراءة والكتابة أثناء وجودهم في السجن؛ وينبغي الاستفادة تماماً من هذا الوضع.

دراسات الحالة

المنهجية:

يوصى بإجراء مناقشة مائدة مستديرة مع قيام مجموعات مختلفة من المتدربين بمناقشة كل حالة.

وينبغي أن ينضم أحد أفراد فريق التدريب إلى كل مجموعة لكفالة اتصال المناقشة بالموضوع. ويمكن أن يُطلب من المتدربين المراقبين التعليق في نهاية كل مناقشة.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

دراسة الحالة ١

- توضح الإشارة إلى الصكوك أن الرقابة على بريد السُجناء دون سبب صحيح تمثل انتهاكاً للحقوق؛
- في هذه الظروف قد يكون من الضروري مراقبة كل بريد هذا السجين ولكن قد يكون من الملائم مراقبة مراسلاته مع الشخص المشتبه فيه؛
- سيتعين على مدير السجن أن يبحث فيما إن كان عليه أن يقوم بدور فعَّال لاكتشاف جريمة يُقال بأن شخصاً لا يقع تحت إشرافه وسيطرته يقوم بالتخطيط لها.

دراسة الحالة ٢

- من الضروري وضع تقييم للخطر في هذه الحالة؛
- من الواضح أن من حق هذه السجينة أن تتصل بأسرتها. وإذا كان هناك احتمال قوي من أن الأمن سيتعرض للاختراق فيمكن للموظفين المطالبة بفتح كل البريد أمامهم؛
- قد يمكن لإحدى هيئات الخدمة المجتمعية أن توفِّر شخصاً يُجيد هذه اللغة الأجنبية. وسيكون ذلك الاتصال مفيداً للسجينة وللسلطات على السواء.

دراسة الحالة ٣

- هذا المجال مجال عسير وحساس بالنسبة لموظفي السجن؛
- ليس من المرجح أن يكون مدير السجن على استعداد للتدخل في حق السجينة لأن تكتب إلى أفراد أسرتها؛
- ولن يرغب مدير السجن في أن يسبب مزيداً من الألم لأفراد الأسرة ولكن إذا كانت الخطابات لا تتضمن عبارات فاحشة أو تهديدات فلن يكون من المرجَّح أن يتخذ السجن أي إجراء مباشر؛
- يمكن ترتيب اجتماع خاص لتمكين السجينة وأسرتها من مناقشة هذه الصعوبة؛
- في حالة عدم التوصُّل إلى حل من خلال المناقشة يكون للأسرة خيار عدم فتح أي خطابات يبدو أنها قادمة من السجن أو إعادتها دون فتحها.

الفصل ٢٣- الزيارات

تمثّل الزيارات المنتظمة وسيلة هامة أخرى لإقامة الاتصال بين السجين والعالم الخارجي وخاصة مع أسرته.

وتنص الصكوك الدولية بوضوح على أن الاتصال بالأسرة هو حق من الحقوق وليس ميزة يتعين على السجين اكتسابها.

توصيات عملية

يثير هذا الموضوع المشاعر لدى موظفي السجن والسجناء على السواء. ويجب ألا يغيب ذلك عن البال عند تنظيم هذه الجلسة التدريبية.

ويتعين تشجيع المناقشات ولكن يجب على المدرب أن يسيطر على ما تتضمنه المناقشات من الحكايات.

موضوعات للمناقشة

ترد قائمة الموضوعات في الدليل.

المنهجية:

ينبغي تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة للمناقشة. وينبغي إعطاء الموضوعات الثلاثة لكل مجموعة لمناقشتها.

ولـــيس هناك ضرورة للعودة بتقرير إلى الجلسة ولكن سيكون من المفيد أن يتنقل المنسقون من فريق التدريب بين المجموعات لكفالة الفائدة القصوى من المناقشات.

وينبغي تشجيع المتدربين على الاستناد إلى التوصيات العملية والصكوك الدولية أثناء مناقشاتهم.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

- مع مراعاة الاحتياجات الأمنية ينبغي أن تجري الزيارات في جو يتسم بأكبر قدر من الاسترخاء؛
- والمثالي ينبغي أن يُسمح للأُسر بإجراء الزيارات في خصوصية، بعيداً عن مسمع ومرأى الموظفين؛
- وإذا لم يكن ذلك ممكناً فينبغي توفير أكبر قدر ممكن من الخصوصية. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تجري الزيارات تحت بصر الموظفين ولكن بعيداً عن مرمى السمع؛
- ربما يمكن وضع ترتيبات للاستفادة من متطوعين أو أشخاص متدربين لرعاية الأطفال أثناء المناقشات الخاصة بين الأبوين؛
- يمكـــن اعتبار حميمية الزيارات الزوجية أنجح الطرق لإبقاء الأسرة متماسكة أثناء فترة حبس أحد الزوجين؛
- قد تكون هذه الزيارات أيضاً سبباً في قدر كبير من الألم بسبب الظروف التي تجري فيها؛
- يتعين دراسة المسائل الصحية أيضاً بالنسبة لجميع الأطراف المشتركين في الاتصال الجنسي؛

- قــد تؤدي الزيارات الزوجية أو زيارة شريك الحياة إلى حالات حمل غير مرغوب ووجود أطفال لا تستطيع المرأة أن تتحمل التكاليف الخاصة بهم في الوقت الذي تُكافح فيه بالفعل للبقاء في الحياة مع عدم وجود شريك يُنفق عليها أو على الأطفال الموجودين فعلاً؛
- قد تجد السلطات من العسير أن تقرر مَنْ يستحق ومن لا يستحق التمتع بهذه الزيارات. وعــلى سبيل المثال هل تكون هذه الزيارات من حق المتزوجين فقط أم من حق جميع الأشخاص الذين يقولون إنهم كانوا يعيشون مع آخرين بما فيهم المثليون جنسياً؟؛
- سيكون هناك دائماً خطر من البغاء في المؤسسة لو حدث استغلال لهذا النظام؛
- إذا كــان على مدير السجن أن يتخذ قراراً فإن ذلك قد يؤدي إلى شكاوى وقلق بل وقد يؤدي إلى مشاكل أمنية؛
- ستكون هناك اعتبارات أمنية دائما بسبب طابع هذه الزيارات التي تتم دون إشراف؛
- في حالــة السماح بالزيارات الزوجية أو زيارات شركاء الحياة فإنه يجب تنظيم هذه الزيارات لكفالة الخصوصية ولمنع احتمال استغلالها من جانب أي شخص. ويجب أن تكون الأحوال التي تتم فيها الزيارة نظيفة وملائمة وكريمة؛
- تحتاج السجينات الحصول على موانع الحمل والمشورة الطبية لكفالة عدم حدوث حمل غير مطلوب؛
- سيتعين على سلطات السجن أن تبحث كيفية التعامل مع السجينات الحوامل وأطفال السجينات الموجودات في السجن؛
- تمثل ترتيبات الزيارة مجالاً هاماً من مجالات عمل موظفي السجن؛ وليس من السهل في كل الحالات تهيئة البيئة على النحو الصحيح كما أن السُجناء لا يتعاونون في كل الحالات؛
- أي سجين أو سجينة يبدو أكثر سوءاً بعد زيارة شخص ما قد يكون عرضة للاعتداء بطريقة أو بأخرى؛
- ويصــعب على موظفي السجن التدخل بدون تعاون السجين أو بدون وجود مشكلة أمنية محدَّدة؛
- قد يكون من الملائم أن يطلب أحد أعضاء الفريق الطبي أو فريق الخدمة الاجتماعية في السجن التحدُّث مع الزائر لمعرفة إن كان هناك مشكلة؛
- قــد يكون من الممكن إقناع السجين بالحديث مع أحد أفراد الفريق الطبي عن مصدر قلق الموظفين؛
- إذا شعر الموظف الطبي بالقلق فقد يكون من الملائم مراقبة الرسائل بين الاثنين.

دراسات الحالة

المنهجية:

يُشار بإجراء مناقشة مائدة مستديرة بمشاركة أفراد من فريق التدريب في الدراسة الأولى.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

دراسة الحالة ١

- يتعين على موظفي السجن التعامل مع هذا النوع من الحالات بصفة منتظمة جداً؛
- قد يكون من المعقول السماح بزيارة خاصة بعد أن يتأكد موظفو السجن أن هذه الحالة صادقة؛
- قد يكون من المعقول أيضاً إتاحة منطقة خاصة للأم لتبليغ الخبر بأكبر قدر ممكن من الحساسية؛
- سيتطلب الأمر وضع تقييم للخطر لتحديد ما إن كان الأمر يتطلب أية ظروف خاصة؛
- يوجد في بعض السجون رجل دين أو أخصائي اجتماعي في وردية العمل ويمكن تنبيهه لتقديم المشورة أو الدعم بعد انتهاء الزيارة.

دراسة الحالة ٢

- تتطلب هذه الدراسة كتابة تقرير يوضح التوصيات إلى الحكومة في صدد الطابع الدقيق للزيارات الزوجية أو زيارات شركاء الحياة التي سيتم تطبيقها في نظام السجن؛
- يُمكن أن يعمل المتدربون بصفة مستقلة أو في مجموعات لا تزيد عن ثلاثة أفراد لوضع هذا التقرير؛
- من الممارسات الجيدة التعلُّم مما يحدث في الولايات القضائية الأخرى قبل تطبيق نظام جديد؛
- ينبغي الإشارة إلى الصكوك الدولية لكفالة الحفاظ على الكرامة الإنسانية في جميع الأوقات؛
- ناقش مع المتدربين نطاق مبدأ عدم التمييز وتطبيقه على شُركاء الحياة منذ مدة طويلة دون زواج وكذلك الشركاء الدائمين من نفس الجنس؛
- يوم وليلة أفضل من بضع ساعات؛
- إذا كان للزوجين أطفال فإن وجودهم سيجعل الوضع أكثر واقعية؛
- من هذا المنظور تُفضَّل الشقق على الغرف الصغيرة؛
- من الجوهري وجود رعاية طبية جيدة؛
- يجب أن يكون استحقاق التمتُّع بالزيارات الزوجية أو زيارات شركاء الحياة واضحاً وغير غامض؛ وقد يختلف هذا الاستحقاق من ولاية قضائية إلى أخرى.

الفصل ٢٤- الاتصالات الهاتفية

يمـــثل الهـــاتف وســـيلة مفيدة لإقامة الاتصال بالعالم الخارجي وخاصة عندما يتعين التعامل مع بعض المسائل بسرعة.

قدِّم هذا الفصل مع توجيه الانتباه إلى النص المستشهد به في الدليل من مجموعة القواعد النموذجية الدُنيا لمعاملة السُجناء.

توصيات عملية

تُعالج هذه التوصيات الفائدة الواضحة لهذه الوسيلة من وسائل الاتصال والاعتبارات الأمنية المحتملة التي قد تنشأ في صددها.

موضوعات للمناقشة

يرد موضوع واحد شامل في الدليل.

المنهجية:

يُشار بعقد جلسة خاصة لتبادل الأفكار لكي يُعالج المتدربون هذا الموضوع.

والقضية هي ما إن كان الوصول إلى الهاتف يفيد السُجناء أم لا.

وقد يكون من المفيد أن يتم تسجيل النقاط الرئيسية في تعليقات المتدربين على ورق أمام الفصل.

دراسة الحالة

المنهجية:

ينبغي أن تجري هذه الدراسة في شكل مناقشة مائدة مستديرة ويتطوع المتدربون للمشاركة فيها.

ومـــن المهم أن يكون المدرب منتبهاً لمعرفة المتدربين الذين لا يتطوعون بسهولة بهذه المهام في المناقشة لكي يكفل مشاركة الجميع في وقت أو آخر في البرنامج التدريبي.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

- قـــد يرغـــب موظفو السجن في تشجيع السجين على مواصلة تطوير اتصاله بأسرته؛ وسيكون من المفيد لو أمكن اكتشاف سبب عدم وجود هذا الاتصال؛
- يجـــب عدم استبعاد احتمال أن السجين قد يُفضل عدم إبلاغ أسرته بأنه مسجون أو تعريفهم بمكانه في الوقت الحاضر؛

- من حق السجين أن يتصل إذا شاء ذلك ولذلك فمن المهم أن يُسمَح لـــه بنفس الحصة مثل السُجناء المحليين. وإذا لم يكن ذلك كافياً فسيكون من الملائم لسلطات السجن أن تعوض الفرق لتمويل مكالمة شهرية إلى أسرته؛
- في ضوء اللوائح السائدة في هذه الولاية القضائية قد يكون من سلطة مدير السجن أن يسمح باتصال آخر يدفع السجين تكلفته؛ ومكالمتان في الشهر تكفيان بالكاد للحفاظ على الاتصال المفيد؛
- من المهم مساعدة السجناء الأجانب لتعلُّم لغة البلد المحتجزين فيه. وبدون هذا التسهيل تصبح كل قضايا حقوق الإنسان في مهب الريح.

الفصل ٢٥- الإجازة في المسكن والإفراج المشروط المؤقت

يتم الإفراج عن كل السجناء تقريباً ويعودون إلى المجتمع بعد انقضاء مدة العقوبة. وتتيح الإجازة في المسكن وترتيبات الإفراج المؤقت أو بشروط بعض الطُرق التي يمكن بها للسجناء بدء التعوُّد على العالم الخارجي مرة أخرى والشروع في بناء علاقاتهم الشخصية وعلاقات العمل. وتتيح هذه الإجراءات أيضاً طريقاً لاختبار استجابة السجين للحياة في المجتمع قبل الإفراج عنه نهائيا.

توصيات عملية

مما يُساعد المتدربين أن يتم عرض هذه التوصيات بالوسائل المرئية ثم تجري مناقشتها.

تأكد أن الوقت سيكون كافياً للتعليق والأسئلة بعد كل توصية.

موضوعات للمناقشة

ترد قائمة الموضوعات في الدليل.

المنهجية:

يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة للمناقشة. وينبغي إعطاء كل مجموعة موضوعين لمناقشتهما.

وينبغي أن يتضمن البرنامج جلسة قصيرة تعود فيها المجموعات الصغيرة لتقديم تقرير عن مناقشاتها.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

- الإجازة في المسكن والإفراج المؤقت يكونان عموماً لفترة قصيرة ويُخصَّصان في كثير من الأحيان لغرض محدَّد؛
- وسيكون من المفيد للسُجناء أن يتم إعداد برنامج بالأشياء التي يتعين مشاهدتها أو عملها لكي يكون لديهم خط سير لتنظيم الإجازة؛
- يجب أن يتحلى موظفو السجن بالواقعية إزاء احتمال قضاء سهرات أو احتفالات أثناء فترة الإفراج المؤقت وأن يُساعدوا السُجناء المُفرج عنهم للاستعداد للمشاكل التي قد تجرها عليهم هذه الاحتفالات؛
- قد يكون من المفيد للسجناء أن تكون هناك قائمة بالأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم في الخارج؛
- يمكن وضع إجراءات لتقييم الخطر من أجل تحسين معدل النجاح؛
- يمكن التحدث مع السُجناء الذين يواجهون فرصة الإفراج عن مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه أُسرهم وتجاه زملائهم من السُجناء؛
- يُمكن إنشاء شبكة دعم في المجتمع المحلي يلجأ إليها السُجناء المفرج عنهم لالتماس المساعدة؛

- يمكـــن أن يستعد أعضاء الأسرة والأصدقاء لمواجهة إغراءات الانحراف التي قد تُساور السجين المفرج عنه؛
- عندما يرتكب السُجناء مخالفات أثناء وجودهم في هذه الإجازة فإنهم يُثبتون فشلهم مرة أخرى؛ فهم يصيبون أنفسهم ويصيبون الأشخاص المتصلين بهم بخيبة الأمل. وينبغي الاعتراف بذلك. ويوجد في كل ولاية قضائية جدول بالعقوبات على هذه الجرائم؛
- يستلزم الأمر مزيداً من العمل قبل موعد الإفراج النهائي؛
- سيرغب مدير السجن في إقامة علاقة ناجحة مع أصحاب العمل في المجتمع المحلي لتعظيم فرص العمل للسُجناء؛
- يجب إقامة اتصال جيد ودعوة أصحاب العمل المحتملين إلى السجن في كل فرصة لمعرفة السُجناء وقدراتهم واحتياجاتهم؛
- اتخاذ قرار بتحديد السُجناء الذين يُمكن لهم العمل خارج السجن ينطوي على عملية تقييم الخطر في كل حالة؛
- خطر الاتجار في المخدرات اعتبار هام وكذلك خطر ارتكاب العنف أو الهرب؛
- قد يستجيب السُجناء استجابة جيدة بصورة خاصة لهذه المبادرة في حالة حصولهم على أجر كافٍ عن عملهم وإعطائهم درجة من الحريَّة في التصرُّف في هذا الإيراد.

دراسات الحالة

المنهجية:

ينبغي أن تُشارك مجموعات مختلفة من المتدربين في مناقشات مائدة مستديرة بشأن الدراستين.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

دراسة الحالة ١

- يتعين هنا اتخاذ قرار بشأن ما إن كانت احتياجات أُسرة السجينة ينبغي أن تكون لها الصدارة على ضرورة الحفاظ على الانضباط في السجن؛
- إذا كان القرار هو السماح لها بالذهاب إلى بيتها فإن السبب سيكون إنساني تعاطفاً مع الطفل الذي يحتاج إلى أمه؛
- قـــد تكون هذه هي الفرصة المتاحة للسجينة لكي تنظر إلى سلطات السجن في ضوء مختلف ولكي تفكر في الدور الذي لعبته هي نفسها في تحديد مصيرها.

- مـــن أصـــعب المشاكل التي تواجه السجون هي أنها مغلقة عن المجتمع المحلي ولا يمكن مشاهدة الجانب الكبير من العمل الذي يجري فيها؛
- مهمـــة مدير السجن أن يفتح السجن أمام المجتمع المحلي كلما أمكن لكي يمكن اعتبار السجن ونزلائه جانباً من المجتمع؛
- مع إزالة جانب من السرِّية التي تحيط بالسجن قد يمكن تشجيع بعض أفراد المجتمع على استخدام بعض السُجناء المحدَّدين خارج محيط السجن بعد فحصهم جيداً؛
- سيتعين على موظفي السجن إعطاء المجتمع شعوراً بالأمن من خلال تواجدهم بصورة واضحة والتشجيع الذي يقدمونه خاصة في المراحل الأولى من المشروع؛
- ينبغي أن يكون ممكناً لموظفي السجن تعريف المجتمع بضرورة إعداد السُجناء لعودتهم إلى المجتمع في نهاية المطاف؛
- ينبغي أن تكون الرسالة هي أنه كلما زاد إعداد السُجناء كلما قلَّ خطرهم على المجتمع.

الفصل ٢٦- الكتب والصُحف ووسائط الإذاعة وشبكة الويب العالمية

الكتب والصُحف ووسائط الإذاعة وشبكة والويب العالمية وسائل هامة يمكن للسُجناء من خلالها البقاء على اتصال بالعالم الخارجي.

توصيات عملية

من المرجح أن يوجد تباين كبير في توفر الأموال. وينبغي تذكير المتدربين بأنه في حالة دفع أجور إلى المحـــتجزين مقابل العمل الذي يقومون به تمشياً مع الصكوك فإنهم سيتمكنون جميعاً من الحصول على قدرٍ من المال الخاص بهم.

موضوعات للمناقشة

ترد قائمة الموضوعات في الدليل.

المنهجية:

ينبغي تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة للقيام بالمناقشة. وتأخذ كل مجموعة ثلاثة موضوعات لمناقشتها.

وينبغي أن يتنقل المنسِّقون بين المجموعات للمساعدة على استمرار المناقشة. ويتم السماح بوقت لجلسة قصيرة لتعود إليها المجموعات الصغيرة بتقاريرها.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

- عادة تتوافر الكتب التي تصدر في طبعات رخيصة لأن المكتبات تميل عموماً إلى التبرع بها عندما لا تكون بحاجة إليها؛
- ربما أمكن بنفس الطريقة التبرع بالمجلات التي تُعطى مع الصُحف؛
- قد تستطيع المدارس والكليات التبرع بكتب قديمة؛
- ربما أمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقوم بتنسيق تجميع هذه المواد؛
- من الصعب على موظفي السجن إقامة قواعد منصفة وعادلة إذا استطاع بعض السُجناء الحصول على موارد أكثر بكثير من غيرهم؛
- تتمثل إحدى طُرق منع اختلال التوازن في تقييد المبلغ المالي المتاح لأي سجين؛
- قـــد يمكن في بعض الولايات القضائية وفي بعض الظروف أن يقوم السُجناء بتجميع مكاسبهم في السجن أو الأموال الخاصة بهم وشراء أي بند مطلوب. وربما يكون من الضروري نقل الملكية إلى السجن؛
- في الحالات القصوى قد يضع السجن بعض الترتيبات لتوفير هذه البنود للسجناء الذين يحتاجون إليها حقاً؛

- تقضـــي الصكوك بأن يظل السُجناء على علم بالتطورات في المجتمع المحلي وغير المحلي أثناء فترة الحبس؛
- لن يكون من المعقول تقييد الحصول على المطبوعات المتاحة في المجتمع المحلي لأسباب غير التكاليف أو بعض الأسباب الأخرى المحدَّدة التي تدعو إلى القلق؛
- ربمـــا يعتبر من المعقول منع الوصول إلى المواد التي تتسم بالعنف أو التحيُّز ضد أحد الجنسين أو المواد العنصرية حتى لو كانت متاحة في المجتمع؛
- الســـبب في اعتناق ذلك الخط قد يكون عدم الإساءة إلى مشاعر السُجناء الآخرين أو موظفي السجن وبنفس القدر منع السُجناء من مشاهدة مواد يُرجَّح أن تعوق برامج إعادة التأهيل.

دراسات الحالة

المنهجية:

يوصى بإجراء مناقشات مائدة مستديرة يُشارك فيها أحد أعضاء فريق التدريب.

نقاط يتعين إبرازها/مجالات مقترحة للمناقشة:

دراسة الحالة ١

- إذا كـــان السُـــجناء سيدفعون ثمن هذه المطبوعات فسيكون من الضروري أن تضع الإدارة إجراءات بحيث لا يمكن طلب أي شيء منها إلا إذا كان لدى السجين ما يكفي من المال؛
- ســـيتعين الاتفـــاق عـــلى خطوط توجيهية تتعلق بأية قيود على ما يُشترى من هذه المطبوعات؛
- ســـيتطلب الأمر وجود إجراءات للتحصيل تسمح بالمراقبة الأمنية لمنع تهريب أي بنود محظورة إلى السجن.

دراسة الحالة ٢

- قد يكون من الصواب أن يلتمس السجين مشورة محاميه في هذا الموضوع؛
- سيكون السجين مهتماً بعدم تلويث اسمه أكثر من ذلك وخاصة إذا كان يرجو العودة إلى المجتمع بعد الإفراج عنه؛
- لن يرغب مدير السجن في بدء حرب كلامية مع الصحيفة المحلية. وقد يكون البديل هو دعوة رئيس تحرير الصحيفة إلى السجن لمقابلة السجين بنفسه؛
- يتوقف الإجراء المتخذ إلى حد كبير على الولاية القضائية ولكن من المرجح أن يعتبر أن للسجين الحق في الدفاع عن نفسه.